

## النهاية في غريب الأثر

{ عَضَهُ } ... في حديث البَيْعَةِ [ وَلَا يَعْضُهُ بِعَضُنَا بَعْضًا ] أي لَا يَرْمِيهِ بِالْعَضِيَّةِ وَهِيَ الْبُهْتَانُ وَالكَذِبُ وَقَدْ عَضَّهَ يَعْضُّهُ عَضُّهَا .

( ه ) ومنه الحديث [ أَلَا أُزَيِّدُكُمْ مَا الْعَضُّهُ ؟ هِيَ الذِّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ ] هَكَذَا يُرَوَّى فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ . وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْغَرِيبِ : [ أَلَا أُنبئكم مَا الْعَضَّةُ ؟ ] [ بَكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الضَّادِ .

- وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ [ إِيَّكُمْ وَالْعَضَّةَ ] قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : [ أَصْلُهَا الْعَضُّهُةُ فِرْعَلَةٌ مِنَ الْعَضُّهِ وَهُوَ الْبَهْتُ فَخُذْتُ لَامُهُ كَمَا حُذِفَتْ مِنَ السُّنَّةِ وَالشُّفَّةُ وَتُجْمَعُ عَلَى عَضْرَيْنَ . يُقَالُ : بَيْنَهُمْ عَضَّةٌ قَبِيحَةٌ مِنَ الْعَضْرِيَّةِ ] .

( س ) ومنه الحديث [ مَنْ تَعَزَّيَ بِعَزَائِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضَّهُوهُ ] هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ : أَيِ اشْتَمُوهُ صَرِيحًا مِنَ الْعَضْرِيَّةِ : الْبَهْتُ .

( ه ) ومنه الحديث [ أَنَّهُ لَعَنَ الْعَاضَةَ وَالْمُسْتَعَضَّةَ ] قِيلَ : هِيَ السَّاحِرَةُ وَالْمُسْتَسْحِرَةُ وَسُمِّيَ السَّحْرُ عَضُّهَاً لِأَنَّهُ كَذِبٌ وَتَخْيِيلٌ لَا حَقِيقَةَ لَهُ .

( س ) وَفِيهِ [ إِذَا جِئْتُمْ أُحُدًا فَكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ وَلَوْ مِنْ عِضَاهِهِ ] الْعِضَاهُ : شَجَرٌ أَمْ غَيْلَانٌ . وَكُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ لَهُ شَوْكٌ الْوَاحِدَةُ : عِضَّةٌ بِالتَّاءِ وَأَصْلُهَا عِضَّةٌ . وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ : عِضَاهَةٌ . وَعَضَّهَتْهُ الْعِضَاهَةُ إِذَا قَطَعَتْهَا .

( س ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ مَا عَضَّهَتْ عِضَاهَهُ إِلَّا بَتْرَكَهَا التَّسْبِيحُ ] .

( س ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ [ حَتَّى إِنَّ شِدْقَ أَحَدِهِمْ بِمَنْزِلَةِ مَشْفَرِ الْبَعِيرِ

الْعَضِّهِ ] هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ الْعِضَاهَ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَشْتَكِي مِنْ أَكْلِ الْعِضَاهِ . فَأَمَّا الَّذِي يَأْكُلُ الْعِضَاهَ فَهُوَ الْعَاضَةُ